فتحركت الصخرة فقال النبي A اهدني فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ثم قال في الباب عن عثمان بن سعيد بن زيد وابن عباس وسهيل بن سعد وأنس بن مالك وبريدة الأسلمي وهذا حديث صحيح قلت ورواه أبو الدرداء ورواه الترمذي عن عثمان في خطبته يوم الدار وقال على ثبير .

حديث آخر .

وهو عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنت مع رسول ا A في حائط فأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقلت من هذا قال أبو بكر فقال رسول ا A ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخل وهو يقول اللهم صبرا وفي رواية ا المستعان رواه عنه قتادة وأيوب السختياني وقال البخاري وقال حماد بن زيد حدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى الأشعري بنحوه زاد عاصم أن رسول ا A كان قاعدا في مكان قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها وهو في الصحيحين أيضا من حديث سعيد بن المسيب عن ابي موسى وفيه أن ابا بكر وعمر دليا أرجلهما مع رسول ا في باب القف وهو في البئر وجاء عثمان فلم يجد له موضعا قال سعيد فأولت ذلك قبورهم اجتمعت وانفرد عثمان .

وقال الإمام احمد حدثنا يزيد بن مروان ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال قال نافع بن الحارث خرجت مع رسول ا A حتى دخل حائطا فقال امسك على الباب فجاء حتى جلس على القف ودلى رجليه فضرب الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت يا رسول ا هذا أبو بكر قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجلس مع رسول ا صلى ا قال عمر قلت يا رسول ا هذا عمر قال ائذن لي وبشره بالجنة ففعلت فجاء فجلس مع رسول ا على القف ودلى رجليه في البئر ثم ضرب الباب فقلت من عليه وسلم على القف ودلى رجليه في البئر ثم ضرب الباب فقلت من هذا هذا قال عثمان قلت يا رسول ا هذا عثمان قال ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء فأذنت له وبشرته بالجنة فجلس مع رسول ا صلى ا A على القف ودلى رجليه في البئر هكذا وقع في هذه الرواية وقد أخرجه أبو داود والنسائي من حديث أبي سلمة فيحتمل أن أبا موسى ونافع بن عبد الحارث كانا موكلين بالباب أو أنها قصة أخرى .

وقد رواه الإمام أحمد عن عفان عن وهيب عن موسى بن عقبة سمعت أبا سلمة ولا أعلمه إلا عن نافع بن عبد الحارث أن رسول ا A دخل حائطا فجلس على قف البئر فجاء أبو بكر